

اللقاء التاسع: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون املك كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخiron - 00:00:03

املك ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم بذلك زعيم انهم شركاء فليأتوا بشركائهم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:47

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نكون فيه مع كتاب الله ومع القرآن الكريم ومع كلام الرحمن اجل كلام وافضله واطيبه وانفعه واعظمه - 00:01:30

كلام الله كلام الله عز وجل. هذه الآيات المتعلقة بالسورات المتعلقة بالآيات السابقات هذه الآيات المتعلقة بالآيات السابقات المباركات كما في الأسبوع في اللقاء الماضي في الأسبوع الماضي قد اقتلونا عليكم ما تقدم من هذه السورة ومنه - 00:01:48

قصة قصة اصحاب الجنتين الذين عزموا على ان يحسدوها مصيحين. وعزموا على الا يدخلنها عليهم مسكين وان الله عز وجل ارسل عليها طائف بالليل وهم نائمون فاجتثت فاجتثت واهلكت واحرقـت - 00:02:16

حتى صارت كالليل المظلم قال في ختام الآيات في قصة اصحاب الجنة قال في ختام الجنة الدنيوية يعني نعم قال الله تعالى كذلك فعل بالمجرمين نعم لما حصل ما حصل - 00:02:46

ووجئوا حتى انهم لما رأوها قالوا انا ضالون اي ليس هذا طريق جنتنا وبستاننا ثم قالوا بل نحن محرومون ايقنوا بعد ذلك ثم تابوا وانابوا ورجعوا الى الله عز وجل وقالوا في اخر كلامهم - 00:03:09

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. ثم ايضا قالوا انا الى ربنا كذلك العذاب والعقاب الاخره اكبر لو كانوا يعلمون بعد ان ذكر الله عز وجل هذا بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى هذا عنهم وذكر لهم نوعين من العذاب - 00:03:27

عذاب دنيوي لهم نوعين من العذاب عذابا دنيويا وعذابا اخرويا. عذابا في الدنيا وعذابا في الآخرة بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى ذلك انتقل السياق الى ما يقابل المثل المضروب - 00:03:50

المثل المضروب اناس اناس حرموا من جنتهم وهذا كان عذابا في الدنيا ثم قال ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ثم بعد ذلك انظروا الى مناسبة العظيمة الجليلة الجميلة لما ذكر الله عز وجل - 00:04:14

عقوبة عقوبة الذين كفروا نعمة الله عز وجل ولم يشكروا نعمة الله. وارادوا ان يحرموا المساكين حقهم نعم لما ذكر عقوبتهـم قال كذلك العذاب اي هذا عذاب دنيوي معجل كذلك العذاب يكون مثله لكل من كفر - 00:04:40

نعمـة الله عز وجل ولن يشكـرها ولم يؤديـ حقـها. ثم انتقل السياق الى عذاب اـكبر يـكون فيـ الآخرـة. الاـ وهوـ العـذـابـ فيـ الآخرـةـ وهوـ اـعـظـمـ والـعـذـابـ الآخرـةـ اـكـبـرـ لوـ كـانـواـ يـعـلـمـونـ ذـكـرـ نـوعـيـنـ منـ العـذـابـ لماـ ذـكـرـ النـوعـيـنـ منـ العـذـابـ - 00:05:04

ذـكـرـ ماـ يـقـابـلـ ذـكـرـ ذلكـ عـذـابـ اـكـبـرـ لوـ كـانـواـ يـعـلـمـونـ ذـكـرـ نـوعـيـنـ منـ العـذـابـ لماـ ذـكـرـ النـوعـيـنـ منـ العـذـابـ جـنـاتـ النـعـيمـ رـأـيـتمـ هـذـاـ بـخـالـفـ ماـ تـقـدـمـ وـخـالـفـ منـ تـقـدـمـ انـ لـمـ تـقـدـمـ - 00:05:23

عـنـ رـبـهـمـ هـنـاـ نـقـفـ وـقـفـةـ مـوـجـةـ تـأـمـلـواـ فـيـهاـ كـثـيرـاـ لـقـولـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـبـلـ انـ يـذـكـرـ الجـنـةـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ انـ لـمـ تـقـدـمـ عـنـ رـبـهـمـ

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:05:50

فهم سيكونون عند ربهم وهذه العندية عند ربهم تشريف وتكريم ونعيم عظيم قبل ان يقول ان للمتقين جنات النعيم
قال عند ربهم ولهذا هذا تكريم فوق فوق كثير من انواع النعم - 00:06:18

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم لها تقول العرب الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق انظروا الى من يجاورون ولعلكم ولعلك
ولعلك نتذكرة جميعا ذلك الدعاء العظيم الذي دعت به المرأة المؤمنة الصالحة - 00:06:49

التي حفظها الله تعالى وثبتها وهي في بيت فرعون قال سبحانه وامرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتك في الجنة انظروا الى
قولها عندك قبل قولها بالجنة كم من الوان النعيم والتكريم الذي يتخيله الانسان وهو يتذكرة هذا التكريم عندك يا رب - 00:07:18
ربى قوله عندك وهنا يقول ان للمتقين عند ربهم هذا النعيم دونهم والله كل ا نوع نعيم الدنيا. حين يتذكرة المؤمن انه اذا اطاع الله
واذا ثبت على مراد الله اذا ادى حقوق الله ووحد الله وكان من المتقين انه سيكون عند ربه. عند ربه يكرمه - 00:07:46

بالوان وانواع من التكريم لا حصر لها. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ان المتقين عند ربهم جنات النعيم جنات
لانها درجات درجات عظيمات - 00:08:12

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون كما تتراوغون الافق الذرية الغابرة في الافق لتفاضل ما بينهم نعم لتفاضل ما
بينهم وشتان شتان هنا نعم عند ربهم جنات النعيم. فهي درجات. قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مئة درجة ليست كل درجاتها
مئة درجة - 00:08:39

اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض لاحظوا وهذا الحديث سنذكر لكم اين مرجعه ومصدره.
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. هذه مئة درجة. فإذا سألكم الله فسلوه الفردوس - 00:09:07

دخل انا ما اذا سألكم الله اذا سألكم الله فاسأل اعلى ما يمكن. هذا الحديث مخرج في صحيحه. البخاري ومسلم وقال عليه الصلاة
والسلام من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة وافرى يرفع بها - 00:09:28
بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض كوكبة يروى عنه صلى الله عليه والله وسلم اذا جنات جنات
النعيم طيب قال جنات النعيم - 00:09:53

النعيم لان كل ما في الجنة نعيم للجسد ونعم للبصر ونعم للسمع ونعم التكريم الله عز وجل يكرمهم فمن يدخل الجنة ينعم لا
يتأسى. لا تبلى ثيابه ولا يبني شبابه. ينادي مناد في الجنة - 00:10:13

ان لكم ان تصحوا فلا تسقمو ابدا. ما في امراض ورجمات وعيادات. مواعيد وادوية تكاليف وعمليات. كل هذا ليس الجنة نزهاة الله
عن ذلك. ان لكم ان تصحوا فلا تسقمو ابدا - 00:10:41

فيها مرض وان لكم ان تحيوا فلا تموتو ابدا. خالدين فيها ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. ما في واحد على عكا واحده منحنى
الظهر وواحد عاجز الجميع شباب وان لكم ان تتعموا فلا تأسوا - 00:11:03

ابدا هذا في صحيح مسلم واهل الجنة يؤمنون على على الماضي ويؤمنون على المستقبل. قال الله تعالى فلا خوف عليهم خوف على
المستقبل. ولا هم يحزنون اي على ما فجمع الله تعالى لهم كل ا نوع النعيم وكل ا نوع السلامة لكل نوع من ا نوع السلامة من كل ما - 00:11:25

يكدر النفوس وفي الحديث الصحيح ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة سيقول لبيك ربنا وسعديك. والخير في يديك. فيقول هل
رضيت انظر الى التكريم الرباني. يسألهم ربهم هل رضيتم - 00:11:57

انت في رضا انت الله عز وجل يعرض عليكم هذا هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم احدا من خلقك
فيقول افلا اعطيكم او فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك - 00:12:19

من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا هذا كما قال الله عز وجل
ورضوان من الله اكبر ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناعمة. لسعيها راضية - 00:12:39

اذا هذا الوازن الوازن عظيمة من النعيم لا تقطع ولا تنتهي. وفيها كل انواع النعيم نعيم التكريم ثم يقول الله عز وجل افجعل المسلمين كال مجرمين اف يجعل المسلمين كال مجرمين بعد ان تقدم - [00:13:12](#)
ذكر عذاب ذكر العذاب كذلك العذاب وعداب الاخرة اكبر اشار الله عز وجل الى هذا التفاوت العظيم والاستنكار على اهل الكفر الانكار على الكفار الذين يزعمون ان الله تعالى سيعطيهم في الاخرة لو كانت هناك اخرة كما قالوا - [00:13:39](#)
يقول خباب رضي الله عنه كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي ابن وائل دين فاتيت اتقاضاه له حق عنده مال؟ قال لا اقضى لا اقضيك حتى تكثر بمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول لخباب ابن الارت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من المسلمين الاولائل - [00:14:05](#)

يقول خباب فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال لقول العاصي بن وائل اعتذرني حتى اموت يستهزئ ويسخر ثم ابعد فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك او فاقضيك - [00:14:27](#)

في الاخرة سوف يكون لي تكريما كما كنت في الدنيا ظن انه كما يكون في الدنيا مميز وعنه دنيا وعنده مال وولد في الاخرة. يقول على فرض انه في الاخرة فسيأتيهم يقول يستهزئ ويُسخط يقول فدر - [00:14:47](#)

حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيه فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب سيكون له في الاخرة؟ ام اتخاذ عند الرحمن عهدا؟ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا - [00:15:04](#)

ما يقول ويأتينا يوم القيمة فردا. هذا الحديث متفق عليه والله عز وجل ايضا حکی عنـه نحو ذلك قال ذرنـی ومن خلقتـ وحـیدـا وجعلـتـ له مـالـا مـمـدوـدا وـبـنـین شـهـوـدا وـمـهـدـتـ له تـمـهـيـدا ثم يـطـمعـ - [00:15:31](#)

ان ازيدـ وايـضا حـکـی اللـهـ مـثـلـ هـذـهـ المـقـاـلـةـ عـنـ بـعـضـهـمـ يـقـوـلـ لـوـ كـانـ فـيـ اـخـرـةـ فـسـوـفـ اـعـطـیـ کـمـ اـعـطـیـتـ فـیـ الدـنـیـاـ اوـ قـالـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـدـخـلـ جـنـتـهـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـجـنـتـیـنـ وـدـخـلـ جـنـتـهـ وـهـوـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ - [00:15:54](#)

قال ما اظن ان تبيـدـ هـذـهـ اـبـدـاـ يـظـنـ الـخـلـوـدـ فـیـ الدـنـیـاـ وـمـاـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـلـهـ مـاـ فـیـ قـيـامـةـ وـلـاـ اـخـرـةـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ ثـمـ قـالـ وـلـئـنـ رـدـدـتـ عـلـىـ فـرـضـ وـلـئـنـ رـدـدـتـ اـلـلـهـ رـبـيـ لـاجـدـنـ خـيـرـاـ مـنـهـ مـنـقـلـاـ - [00:16:14](#)

على فرض ان فيه قيمة وآخرة فسؤلي اكثر مما اوتته في الدنيا. افتراء ويقول الله عز وجل وهو يحكي قصة بعضهم ولهن اذقناه رحمة قصة الانسان. لهن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولون هذا لي. وما اظن - [00:16:33](#)

قائمة ولان رجعت الى ربي ان لي عنـهـ للـحـسـنـيـ فـلـمـ كـانـ الـمـشـرـكـوـنـ يـزـعـمـوـنـ هـذـاـ الزـعـمـ وـيـتـمـنـوـنـ هـذـهـ الـامـانـيـ وـيـظـنـوـنـ هـذـهـ الـظـنـوـنـ جاءـهـمـ الرـدـ الصـرـيـحـ القـوـيـ اـفـجـعـلـ الـمـسـلـمـيـنـ كـالـمـجـرـمـيـنـ اـفـجـعـلـ الـمـسـلـمـيـنـ - [00:16:55](#)

ال مجرمون من هم المجرمون وما هو الاجرام؟ لتأخذ جولة مختصرة في القرآن الكريم لنعرف حقيقة الاجرام واسـدـ انـوـاعـ الـاجـرـامـ ومن هـمـ المـجـرـمـوـنـ قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـ فـيـ كـلـ قـرـيـةـ اـكـابـرـاـ مـجـرـمـيـهـ لـيـمـكـرـوـاـ فـيـهـ وـمـاـ يـمـكـرـوـنـ الاـ - [00:17:22](#)

ومـاـ يـشـعـرـوـنـ وـاـذـ جـاءـهـمـ اـيـةـ قـالـوـاـ لـنـ نـؤـمـنـ حـتـىـ نـؤـتـىـ مـثـلـ ماـ اـوـتـىـ رـسـلـ اللـهـ اذاـ فـالـمـجـرـمـ الـذـيـ كـذـبـوـاـ بـآيـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ويـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـلـ رـبـکـمـ ذـوـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ وـلـاـ يـرـدـ بـأـسـهـ عـنـ الـقـوـمـ الـمـجـرـمـيـنـ - [00:17:49](#)

المـجـرـمـيـنـ لـلـهـمـ اـرـتـكـبـوـاـ اـعـظـمـ ذـنـبـ وـهـوـ تـكـذـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ الـاجـرـامـ هـوـ الـذـنـبـ وـالـشـرـكـ بـالـلـهـ وـالـكـفـرـ بـالـلـهـ اـعـظـمـ الـجـرـائمـ وـاـعـظـمـ الـذـنـوبـ قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ انـ الـذـيـ كـذـبـوـاـ بـآيـاتـنـاـ - [00:18:14](#)

تـكـبـرـوـاـ عـنـهاـ كـذـبـوـاـ بـآيـاتـنـاـ وـاـسـتـكـبـرـوـاـ عـنـهاـ لـاـ تـفـتـحـ لـهـمـ اـبـوـابـ السـمـاءـ وـلـاـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ حـتـىـ سـيـلـجـ الـجـمـلـ بـسـمـ الـخـيـاطـ وكذلكـ نـجـزـيـ الـمـجـرـمـيـنـ كـذـبـوـاـ بـآيـاتـنـاـ وـاـسـتـكـبـرـوـاـ عـنـهاـ ثـمـ قـالـ وـكـذـلـكـ - [00:18:33](#)

المـجـرـمـيـنـ وـيـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـئـنـ سـأـلـهـمـ لـيـقـوـلـوـنـ اـنـمـاـ كـنـاـ نـخـوـضـ وـنـلـعـبـ الـمـنـافـقـوـنـ قـلـ اـبـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـئـوـنـ لـاـ تـعـتـذـرـوـاـ قـدـ كـفـرـتـمـ بـعـدـ اـيـمـانـکـمـ اـنـ نـعـفـوـ عـنـ طـائـفـةـ مـنـکـمـ نـعـذـبـ طـائـفـةـ بـاـنـھـمـ کـانـوـاـ - [00:18:53](#)

المـجـرـمـيـنـ الـكـفـرـ وـالـنـفـاقـ الـاـكـبـرـ نـفـاقـ وـعـدـ الـاـيمـانـ بـالـلـهـ عـلـىـ الـحـقـيقـةـ هـوـ اـعـظـمـ الـجـرمـ وـسـمـاـهـمـ اللـهـ كـذـلـكـ نـجـزـيـ الـقـوـمـ الـمـجـرـمـيـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ نـزـلتـ فـيـ الـمـنـافـقـيـنـ وـيـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـمـ اـظـلـمـ مـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللـهـ كـذـبـ اوـ كـذـبـ بـآيـاتـهـ - [00:19:13](#)

انه لا يفلح المجرمون. فال مجرمون هم هؤلاء الذين افترعوا على الله الكذب او كذبوا بآياته. وحکى الله تعالى عن بعض انبیائه وهو يخاطب قومه ويأقلم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى - 00:19:37

ولا تتولوا مجرمين. اذا توليتهم واعرظتهم عن الايمان بالله فهذه فهذا هو الجرم الاكبر. ويقول الله عز وجل ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا نعمل صالحا انا موقنون. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. اذا لما اعرضوا عن الهدى 00:19:57 -

العمل الصالح واليقين بالله سماهم الله تعالى مجرمين. ويقول الله عز وجل ولكن حق القول مني لامرأة جهنم من الجنة والناس اجمعين ختام الآيات هذى الله عز وجل وما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكتتم قوما مجرمين - 00:20:27

حين استكبروا عن الايمان بالله هذا اعظم الجرم واعظم الذنب. ويقول الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب يمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين في جنة الا اصحاب اليدين في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر - 00:20:53

عن المجرمين ما الذي ادخلكم جهنم؟ قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. هذه هي سمات المجرمين. انهم لا يؤمنون باليوم الآخر. ولا ولا يقيمون الصلاة ولا يؤدون حق الله تعالى - 00:21:15

ويقول الله تعالى ويل يومئذ للمكذبين كانوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون. اذا هذه هذه هي الجريمة. اعظم الجريمة الكفر بالله هنا يقول الله تبارك وتعالى افنجعل المسلمين كال مجرمين؟ هذه الآية ايضا تدل ان الله تبين من هم المجرمين - 00:21:35

جعل ذكر المسلمين في مقابل المجرمين اي غير المسلمين الذين يؤمنون بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ابا نجع المسلمين كال مجرمين؟ مر بكم قبل قليل الاماني ذكر الاماني التي يتمناها بعض المشركين وبعض - 00:22:03

بعض الكفار ان يكون لهم في الآخرة ما يكون من النعيم. فالله عز وجل ذكر هذا الانكار التوبيخي استفهام انكار توبيخي لهم افنجعل المسلمين كال مجرمين هل تظنون ان الله عز وجل ربيوا ان الله رب العالمين يجعل جزاء المجرمين كجزاء المسلمين وهذا من ابعد - 00:22:23

بعيد ومن ابطل المحال ثم قال ما لكم افنجعل هذا استفهام ما لكم هذا استفهام اخر كل استفهامات انكارية توبيخية تكريمية لهم يقرعهم ويوبخهم على كلامهم هذا. كيف تحكمون؟ كيف اي حكم هذا؟ كيف هذا - 00:22:49

الذي تحكمونه وتقولونه ثم قال طيب هذا هذا الباطل الذي تزعمونه وتدعونه انه سيكون لكم في الآخرة. من اين جاء؟ من اين جئت به؟ املكم كتاب فيه تدرسون. هل عندكم كتاب من الله تعالى؟ انزله عليكم فيه ان لكم ما - 00:23:08
بالآخرة والجواب بطبيعة الحال لا لأن هذا استفهام انكار وفيه التوبيخ لهم على مقولتهم ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان لكم فيه لما تخرون؟ هل عندكم كتاب من الله ووعد كتاب من الله انزله عليكم ان لكم في الآخرة ما تشتهرون ما تخرون؟ الجواب بطبيعة الحال كلا ولا وليس ذلك - 00:23:32

عندهم وليس عندهم كتاب قبل هذا الكتاب الذي انزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فلما كفروا واعرضوا عنه كان الذل والهوان والعياذ طيب ليس عندهم كتاب من الله - 00:23:58

اذا هل عندكم عهد من الله ميثاق الى يوم القيمة ان الله سيعطيكم عهد خالد. هل عندكم عهد وميثاق خالد؟ من الله تبارك وتعالى ان الله سيعطيكم ما تشتهرون. قال الله تعالى - 00:24:13

املك الایمان علينا. اي لكم عهد وميثاق. وايمان عليه بالغة الى يوم القيمة. هل لكم عهد ميثاق الى استمر مستمر الى يوم القيمة قلنا لكم لما تحكمون هل عندكم عهد؟ هل لك هل عندكم من الله عهد؟ وايمان على هذا العهد ان لكم يوم القيمة ما تحكمون وما تشتهرون - 00:24:28

طيب لا كتاب انزل عليه ولا عهد ثم يقول سله ايه بذلك زعيم؟ الزعيم اي الضمرين والكاف؟ من يكفل منكم هذا؟ لا احد يستطيع وهذا هو الامر الثالث. ليس ثمة من يضمن لهم ذلك ابدا - 00:24:53

فلا عندهم كتاب ولا عندهم عهد وميثاق ولا عندهم زعيم اي ظالم وكفيل ما عندهم احد يزعل يضمن لهم ذلك. الامر الرابع ام لهم

شركاء هؤلاء الذين يتربون اليهم ويدعونهم من دون الله. هل سينصرونهم يوم القيمة؟ هل سيتحققون لهم شيء؟ كلا ام لهم شركاء - [00:25:14](#)

فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. فهؤلاء الشركاء لا قدرة لهم. ولا حظ لهم ولا نصيب لهم اذا لا لا من حيث العقل ولا من حيث افنجعل المسلمين كال مجرمين؟ المساواة بين المجرمين والمسلمين يمكن ان يكون هذا؟ لا يكون ذلك ابدا - [00:25:36](#)
ولا ولا عندهم عهد ولا ميثاق ولا عندهم شيء من ذلك فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين هذا امر تعجب انه امر يؤكد عجزهم فليأتوا بشركهم هل يستطيعون شيئا انهم لن يستطيعوا شيئا - [00:26:05](#)

ابدا لن يستطيعوا شيئا ابدا ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. هؤلاء الذين يعبدونهم من دون الله ويدعونهم من دون الله هل سينصرونهم؟ هل هل سيفضلون لهم شيئا؟ مما يظنونه ويزعمونه؟ كلا. هذى الآيات - [00:26:26](#)
فيها محاججة قوية للمشركين تبين ان مصيركم لن يكون كالMuslimين الذين لهم جنات النعيم ثمة فوائد في الآيات نريد ان نقف معها وقوفات سريعة ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - [00:26:46](#)

ثمار التقوى ان تعمل بما انزل الله على نور من الله على بصيرة وهدى وسنة واتباع وعلى بدعة وضلاله نرجوا ثواب الله يكون عندك اخلاص التوجه الى الله عز وجل - [00:27:09](#)

والطبع بما عند الله وان ترك ما نهى الله عنه على نور من الله على بصيرة تعرف ان هذا نهى الله عنه فتتركه. الشرك نهى الله عنه فتتركه. دعاء غير الله نهى الله عنه وتتركه - [00:27:28](#)

بدعة من الله تبارك وتعالى عنها فتتركها وهكذا. على نور من الله عندك برهان تعرف هذا من القرآن والسنة او تسأل اهل العلم بالقرآن والسنة تخفف عقاب الله اذا فجمع بين العمل والترك والرجاء الثواب وخوف العقوبة - [00:27:44](#)

نعم خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واعمل كماش فوق ارض الشوك يحضر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى نعم ان للمتقين واول ما يجتنب ويتقى هو الشرك بالله. والكفر به ودعاء غير الله. والحلف بغير الله. كل هذا من اعظم - [00:28:07](#)
واول واولى ما يجتنب ويتقى. هؤلاء لهم التكريم الرباني العظيم ثم ايضا ايتها الكرام هذا التمييز الرباني من فوائد الآيات هذا التمييز الرباني والاصطفاء الالهي للمسلمين افنجعل المسلمين كال مجرمين الله عز وجل يحفظهم ويرعاهم ويكرمهم ويأجرهم ويحفظهم ويجازيهم ويكرمهم في - [00:28:28](#)

جنات النعيم وفي البرزخ. الله عز وجل يحفظهم. الله عز وجل يبارك لهم. الله تعالى يدخل الطمأنينة الى قلوبهم. الله تعالى يسعدهم. في الدنيا والآخرة لا سواء ابدا المسلمين والمجرمون لا لا يستويان ابدا هذان الصنفان - [00:29:05](#)

ثم هذا هذه الاستبعادات ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم الى اخره هذه الآيات العظيمات التي فيها الاشارة العظيمة. وايضا ايتها الاخوة والاخوات نقف وقفه مختصرة مع هذا النعيم الذي يقوله الله الذي يقول الله عنه - [00:29:25](#)
جنات النعيم. ما فيها من الدرجات ما فيها من النعيم المقيم هذى فيها اشاره الى ما عند الله عز وجل وما اعده اشاره والا فالذي عند الله تعالى للمؤمنين الصادقين - [00:29:44](#)

فوق الخيال فوق الخيال بنص رب الارض والسماء. اعددت لعبادی الصالحين. ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كل نعيم يخطر على بالك فالجنة اعظم - [00:30:02](#)

فيما يائعا هذا بخس معجل فهذا زمان المهر وهو المقدم التقرب الى الله بالفرائض. واولها الاركان ثم بعد عن كل ما نهى الله عنه واعظم ذلك الموبقات والبعد عن البدع والمحاذفات - [00:30:22](#)

باتباع للنبي الكريم عليه افضل الصلوات اللهم صلي وسلم عليه. يرجى بذلك طريق احصيل طريق النجاة لعلنا نكتفي بهذا القبر نستكمل السورة ان شاء الله في اللقاء القادم بعد غد الاثنين. الى ان القاكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [00:30:44](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:03](#)